

أربعون حديثاً عن الإمام الهادي (ع)



للإمام الهادي (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدُّ من مناجم التراث الإسلامي، ومن أروع الثروات الفكرية في الإسلام، وقد حَفَلَت بأُصُول الحِكْمَة، وقواعد الأخلاق، وخُلَاصَة التَجَارِبِ، وفيما يلي نذكر أربعين حديثاً منها:

1- قالَ (عليه السلام): يَا تِي عِلْمَاءُ شِيَعَتِنَا الْبِقَوَامُونَ بِضُعَفَاءِ مُجْرِبِينَا وَأَهْلٍ وَلَايَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ تِي جَانِبِهِمْ.

[بحار الأنوار: ج 2، ص 6، ضمن ح 13]

2- قالَ (عليه السلام): الغَضَبُ عَلَي مَنْ لَا تَمَلِكُ عَجْزُهُ، وَعَلَي مَنْ تَمَلِكُ لُؤْمُهُ.

[مستدرک الوسائل: ج 12، ص 11، ح 13376]

3- قالَ (عليه السلام): مَنْ اطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يَبَالِ بِسَخَطِ الْمُخْلُوقِينَ.

[بحارالانوار: ج 50، ص 177، ح 56]

4- قالَ (عليه السلام): السَّهَرُ أُلْدُزُّ الْمَنَامِ، وَالْجُوعُ يَزِيدُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ.

[بحارالانوار: ج 84، ص 172]

5- قالَ (عليه السلام): مَنْ كَانَ عَلَي بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ هَانَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَلَوْ

قِرْصًا وَنَشْرًا.

[تحف العقول، ص 511]

6- قالَ (عليه السلام): الذَّوَاضِعُ أَنْ تُعْطِيَ النَّاسَ مَا تُحِبُّ أَنْ تُعْطَاهُ.

[المحجة البيضاء ، ج 5 ، ص 225]

7- قالَ (عليه السلام): العُقُوقُ يَعْقِبُ الْقِلَابَةَ وَيُودِرُني إِلَي الذِّلَّةِ.

[مسند الإمام الهادي ، ص 303]

8- قالَ (عليه السلام): إِنَّ الْإِخْلَاقَ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى وَالْآخِرَةَ دَارَ عُقْبَى وَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا لِنِزْوَابِ الْآخِرَةِ سَبَبًا، وَثَوَابِ الْآخِرَةِ مِنْ بَلْوَى الدُّنْيَا عِوَضًا.

[إعلام الدين، ص 512]

9- قالَ (عليه السلام): مَنْ كَانَتْ لَهُ الْإِخْلَاقُ حَاجَةً فَالْمِزْرُ قَبْرٌ جَدِي الرَّيْضِ (عليه السلام) بِطَوْسٍ وَهُوَ عَلِيٌّ غُسْلِيٌّ وَلِيَصَلَّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ وَلِيَسْئَلَ الْإِخْلَاقَ حَاجَتَهُ فِي قُنُوتِهِ فَإِنَّهُ يُسْتَجِيبُ لَهُ مَا لَمْ يَسْئَلْ مَأْتِمًا أَوْ قَطِيعَةً رَحِمٍ.

[وسائل الشيعة ، ج14 ، ص 569]

10- قالَ (عليه السلام): الْحَسَدُ مَا حَرِقُ الْحَسَنَاتِ وَالزُّهُوُّ جَالِبُ الْمَقْتِ .

[بحار الأنوار، ج69، ص 200]

11- قالَ (عليه السلام): النَّاسُ فِي الدُّنْيَا بِالأَمْوَالِ وَفِي الآخِرَةِ بِالأَعْمَالِ .

[بحار الأنوار، ج78، ص 368]

12- قالَ (عليه السلام): مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَلَا تَأْمَنَ شَرَّهُ .

[ميزان الحكمة، ج3، ص 44]

13- قالَ (عليه السلام): مَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا لِأَخْوَانِهِ فَهُوَ عِنْدَ مَنْ الصِّدِّيقِينَ وَمِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) حَقًّا .

[احتجاج، ج1، ص 460]

14- قالَ (عليه السلام): لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي

رَجُلٍ عَابَدَ اللَّهَ وَوَدَّ دَهْهُ خَالِماً .

[میزان الحکمة، ج3، ص 60]

-15 قالَ (عليه السلام): أَلْعُجْبُ صَارِفٌ عَن طَلَابِ الْعِلْمِ، دَاعٍ إِلَى الْغَمَطِ وَالْجَهْلِ .

[میزان الحکمة، ج6، ص 46]

-16 قالَ (عليه السلام): مَن رَضِيَ عَن نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُونَ عَلَيْهِ .

[بحار الانوار، ج17، ص 215]

-17 قالَ (عليه السلام): عَلَايَكُم بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ الدِّينُ الَّذِي نَلْزَمُهُ وَنُؤَدِّبُ بِهِ تَعَالَى بِهِ وَنُزِيدُهُ مِمَّنْ يُوَالِينَا لَاتَتَّعَبُونَا بِالشَّفَاعَةِ .

[وسائل الشيعة، ج15، ص 248]

-18 قالَ (عليه السلام): مَا اسْتَرَحَ ذُو الْحِرْصِ .

[مستدرک الوسائل، ج12، ص 62]

19- قالَ (عليه السلام): إِنَّ بَيْقَاعاً يَحِبُّ أَنْ يَدْعِيَ فِيهَا فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَالْحَيْرُ مِنْهَا.

[تحف العقول ، ص 482]

20- قالَ (عليه السلام): إِنَّ مَوْضِعَ قَبْرِهِ [أبي الرضا] لَيُدْفَعُهُ مِنْ بَيْقَاعِ الْجَنَّةِ لَيَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ إِلَّا تَعَالَى مِنَ النَّارِ وَأَدَلَّهُ دَارَ الْقَرَارِ.

[وسائل الشيعة، ج14، ص 569]

21- قالَ (عليه السلام): وَاعْلَمُوا أَنَّ النَّفْسَ أَقْبَلُ شَيْءٍ لِمَا أُعْطِيَتْ وَآمَنَعُ شَيْءٍ لِمَا مُنِعَتْ.

[بحار الأنوار، ج75، ص 371]

22- قالَ (عليه السلام): اذْكَرْ مَصْرَعَكَ بَيْنَ يَدَيْ أَهْلِكَ، وَلَا طَائِبٌ يَمْنَعُكَ وَلَا حَائِبٌ يَنْفَعُكَ.

[ميزان الحكمة، ج10، ص 579]

23- قالَ (عليه السلام): مَنْ أَطَاعَ الْخَالِقَ فَلَمْ يَبَالِ بِسَخَطِ الْمَخْلُوقِينَ
وَمَنْ أَسَخَطَ الْخَالِقَ فَلْيَقِنَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ سَخَطُ الْمَخْلُوقِينَ.

[سفينة البحار، ج2، ص 343]

24- قالَ (عليه السلام): أَلشُّكْرُ أَسْعَدُ بِالشُّكْرِ مِنْهُ بِالنِّعْمَةِ
الَّتِي أُوجِبَتْ الشُّكْرَ لِأَنَّ النِّعْمَ مَتَاعٌ وَالشُّكْرُ نِعْمٌ وَعُقْبَى.

[تحف العقول، ص 483]

25- قالَ (عليه السلام): قالَ (عليه السلام): الْخَسَادُ مَا حَرِقُ الْخَسَنَاتِ،
وَالزَّهْوُ جَالِبُ الْمَقْتِ، وَالْعُجْبُ صَارِفٌ عَنِ طَلَبِ الْعِلْمِ دَاعٍ إِلَى الْعَمَلِ
وَالْجَهْلِ، وَالْبُخْلُ أَدَمُّ الْأَخْلَاقِ، وَالطَّمَعُ سَجِيهٌ سَيِّئُهُ.

[بحار الأنوار: ج 69، ص 199، ح 27]

26- قالَ (عليه السلام): تَطْلُبِ الْمَصْفَا مِمَّنْ كَدَرَتْ عَلَيْهِ، وَلَا
النُّصْحَ مِمَّنْ صَرَفَتْ سُوءَ ظَنِّكَ إِلَيْهِ، فَإِنَّ مَا قَلَبُ غَيْرِكَ كَقَلْبِكَ لَهُ.

[أعلام الدين: ص 312، س 14]

27- قالَ (عليه السلام): الْوَحْكْمَةُ لَا تَنْجَعُ فِي الطَّرِيقِ الْفَاسِدَةِ.

28- قالَ (عليه السلام): الّهَزَلُ فُكاهَةٌ السُّفّهاءِ ، وَصَناعَةٌ
الْجُهّالِ .

[بحار الأنوار، ج 75، ص 369، ح 2]

29- قالَ (عليه السلام): اِنّ الحَرامَ لا يَنمي وَاِن نَمي لا يبارِك لَه فيهِ
وَما اَنفَقَه لَم يُوَجّرَ عليه وَما خَلّا سَفَهَهُ كانَ زادَهُ اِلَي النّارِ .

[كافي، ج 5، ص 125، ح 7]

30- قالَ (عليه السلام): اَلنّاسُ في الدُّنيا بِاِلا مَوالٍ وَفي الآخِرَةِ
بِاِلا عَمالٍ .

[بحار الأنوار، ج 78، ص 368، ح 3]

31- قالَ (عليه السلام): اُمّا اِنَّكَ لَو زُرْتَ قَيرَ عَيدِ العَظيمِ عِندَكم
لَكانتَ كَمَن زارَ الحُسينَ بنَ عَلي (عليه السلام) .

[ميزان الحكمة، ح 7984]

32- قالَ (عليه السلام): إِنَّ السَّامِعَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَأَنِّي
يُوصَفُ السَّامِعُ تَعْجِزَ الْحَوَاسِ أَلَّا تُدْرِكُهُ وَالْأَوْهَامُ أَلَّا تَنَالَهُ وَالْخَطَرَاتُ أَلَّا تُحْدِثَهُ
وَالْأَبْصَارُ عَنَ الْإِحَاطَةِ بِهِ. نَأْيٌ فِي قُرْبِهِ وَقَرُبٌ فِي نَأْيِهِ.

[تحف العقول ، ص 510]

33- قالَ (عليه السلام): الْمَقَادِيرُ تَرِيكُ مَا لَا يَخْطُرُ بِبَالِكَ.

[مسند الإمام الهادي ، ص 303]

34- قالَ (عليه السلام): الْعَيْتَابُ مِفْتَاحُ الرَّثْقَالِ ، وَالْعَيْتَابُ خَيْرٌ مِنَ
الْحَقْدِ.

[مسند الإمام الهادي ، ص 304]

35- قالَ (عليه السلام): أُوذِرُ دَسْرَاتِ الْتَفْرِيطِ بِأَخَذِ تَقْدِيمِ الْحَزْمِ.

[تحف العقول ، ص 512]

36- قالَ (عليه السلام): الْجَاهِلُ أَسِيرٌ لِسَانِهِ.

-37 قالَ (عليه السلام): إِنَّ الظَّالِمَ الحَالِمَ يَكَادُ أَنْ يَعْفَى عَلي طُلْمِهِ بِحِلْمِهِ وَإِنَّ المُحِقَّ السَّفِيهَ يَكَادُ أَنْ يَطْفِئَ نُورَ حَقِّهِ بِسَفَاهِهِ.

[مسند الإمام الهادي ، ص 304]

-38 قالَ (عليه السلام): مُخَالَطَةُ الأَشْرَارِ تَدُلُّ عَلي شِرَارِ مَنْ يَخَالِطُهُمْ.

[نزهة الناظر وتنبية خاطر: ص 141، ح 21، مستدرك الوسائل: ج 2، ص 336، ح 11.]

-39 قالَ (عليه السلام): لِيَدْعُ قَهَارَ مَتْنِهِ: اسْتَكْثِرُوا لَنَا مِنَ الأَبَادِ نَجَانٍ، فَإِنَّهُ حَارٌّ فِي وَقْتِ الحَرَارَةِ، بَارِدٌ فِي وَقْتِ البُرُودِ، مُعْتَدِلٌ فِي الأَوْقَاتِ كُلِّهَا، جَدِيدٌ عَلي كُلِّ حَالٍ.

[وسائل الشيعة: ج 16، ص 211، ح 21382، مستطرفات السرائر: ص 67، ح 10.]

-40 قالَ الإمامُ علي بن محمد النقي الهادي: الدُّنْيَا سُوقٌ رَبحَ فِيهَا قَوْمٌ وَخَسِرَ آخَرُونَ. [أعيان الشيعة: ج 2، ص 39]